

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) ندت (ناقة تندو الى نوق كرام) والى اعراق كريمة أي (تنزع) إليها (في النسب) وانشد الليث * تندو نواديها الى صلاحدا * (والمنديات المخزيات) عن ابى عمرو وهى التى يعرق منها صاحبها عرفا وهو مجاز وقد تقدم وانشد ابن برى لاوس بن حجر طلس العشاء إذا ماجن ليلهم * بالمنديات الى جاراتهم ولف قال وقال الراعى : وان ابا ثوبان يزجر قومه * عن المنديات وهو احمق فاجر (وندى) الشئ (كرضى فهو ند) أي (ابتل وانديته ونديته) انداء وتندية بللته ومنه نديت ليلتنا فهى ندية كفرحة ولايقال ندية وكذلك الارض وانداه المطر قال * انداه يوم ماطر فطلا * (و) من المجاز (اندى) الرجل (كثر عطاياه) على اخوانه كذا في النسخ والصواب كثر عطاؤه (أو) أندى (حسن صوته والنوادي الحوادث) التى تندو (وناديات الشئ أوائله) * ومما يستدرك عليه الندى ما يسقط بالليل وفى الصباح ويقال الندى ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما ومصدر ندى يندى كعلم الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة قال ابن سيده فدل بهذا على ان هذا كله عنده ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جنى واما قولهم في فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء واصله نداية لما ذكرناه من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفى حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ند ويريد نداوة قال ابن الاثير كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال نداوة ونداله النادى حال له شخص أو تعرض له شبح وبه فسر أبو سعيد قول القطامى : .

لو لا كتائب من عمرو يصول بها * اردت يا خير من يندوله النادى وتقول رميت ببصرى فما ند الى شئ أي ما تحرك لى شئ ويقال ما ندينى من فلان شئ اكرهه أي ما بلنى ولا اصابني وما نديت له كفى بشر وما نديت بشئ تكرهه قال النابغة : ما ان نديت بشئ انت تكرهه * إذا فلا رفعت صوطى الى يدى وما نديت منه شيئا أي ما اصبحت ولا علمت وقيل ما اتيت ولا قاربت عن ابن كيسان ولم يصبه ولم ينله منه شئ وندى الحضر بقاؤه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخاء والكرم ورجل ند جواد وهو اندى منه إذا كان اكثر خيرا منه وندى على اصحابه تسخى وانتدى وتندى كثر نداءه وما انتديت أي ما اصبحت منه خيرا وندوت من الجود يقال سن للناس الندى فندوا كذا بخط ابى سهل وابى زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصحه الصقلى يقال فلان لا يندى الوتر بالتخفيف والتشديد أي لا يحسن شيأ عجزا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل إذا كان ضعيف البدن وعود مندى وندى فتق بالندى أو ماء الورد انشد يعقوب :

الى ملك له كرم وخير * يصبح باليلنجوج الندى ويوم التناد يوم القيامة لانه ينادى فيه
اهل الجنة اهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكر وهو اندى صوتا من فلان أي ابعد مذهباً
وارفع صوتا وانشد الاصمعي لمدثار بن شيبان النمري : فقلت ادعى وادع فان اندى * لصوت ان
ينادى داعيان وقيل احسن صوتا واعذب وناداه اجابه وبه فسر قول ابن مقبل * بحاجة محزون
وان لم تناديا * وفي حديث يأجوج ومأجوج اذنودوا نادية أتى امرأ يري بالنادية دعوة
واحدة فقلب نداه الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف * واودى سمعه
الاندايا * اراد الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفاً وهي لغة لبعض العرب ونادى النبت وصاح
إذا بلغ والتف وبه فسر قول الشاعر * كالكرم إذ نادى من الكافور * والندى كغنى قرية
باليمن والنداة الندوة وندية كسمية مولاة ميمونة حكاه أبو داود في السنن عن يونس عن
الزهري أو هي ندبة والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو بحذف مضاف أي
اهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المجلس كما في الصحاح ومثله الندى كغنى قرية باليمن
والنداة الندوة ونديج كسمية مولاة ميمونة حكاه أبو داود في السنن عن يونس عن الزهري أو
هي ندبة والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه مضاف أي اهل النادى فسماه به
كما يقال تقوض المجلس كما في الصحاح ومثله الندى كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث
سوية بن سليم ما كانوا ليقتلوا عامراً أو بنى سليم وهم الندى وجمع النادى انداء ومنه
حديث ابى سعيد كما انداء ومنه حديث ابى سعيد كنا انداء ونداهم الى كذا دعاهم ونداهم
يندوهم جمعهم في النادى يتعدى ولا يتعدى وندى وانتدى حضر الندى والمناداة المشاورة
وانديت الابل انداء مثل نديت عن الجوهري وتندية الخيل تضميرها وركضها حتى تعرق نقله
الازهرى وندى الفرس سقاه الماء والندى العرق الذى يسيل من الخيل عند الركض قال طفيل *
ندى الماء من اعطافها التحلب * وتندت الابل رعت ما بين النهل والعلل والنداوة السخاء
وايضا المشاورة وايضا الاكلة بين السقيتين والندى الاكلة بين الشربتين ونوادى الكلام
وما يخرج وقتاً بعد وقت والنوادي النواحي عن ابى عمرو وايضا النوق المتفرقة في النواحي
وندا يند وندوا اعيزل وتنحى ويقال لم يند منهم ناد أي لم يبق منهم احد وندوة فرس لابي
قيد بن حرمل وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى احدى يديه
الاخرى يقال ذلك للبخيل وتندى تروى وهو في امر لا ينادى وليدة تقدم في ول دوند والرجل
ككرم صار ذا ندى واندى الكلام عرق قائله وسامعه فرقاً من سوء عاقبته واندى الشئ اخرى
وندا موضع في بلاد خزاغة (والنروة) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال ابن